اربعه اجنحه اما جناحان فعلى وجهه مخافه ان ينظر الى العرش فيصعق واما جناحان
فيهفو بهما ليس له كلام الا التسبيح والتحميد والتكبير والتمجيد قوله عز وجل يسبحون بحمد
ربهم ويومنون به يصدقون بانه واحد لا شريك له اخبرنا عبد الواحد المليحي انا ابو
منصور السمعاني نا ابو جعفر الرياني نا حميد بن زنجويه نا عمر بن عبيد الله الوقاشي نا جعفر
بن سليمان نا هرون بن رباب نا شهر بن حوشب قال حملة العرش ثمانيه فاربعه منهم يقولون سبحانك
اللهم وبحمدك لك الحمد على حلمك بعد علمك واربعه منهم يقولون سبحانك اللهم وبحمدك لك الحمد
على عفوك بعد قدرتك قال وكانهم يرون ذنوب بني ادم قوله عز وجل ويستغفرون للذين امنوا
ربنا اى يقولون ربنا وسعت كل شي رحمة وعلما قيل نصب على التفسير وقيل على النقل اى وسعت
رحمتك وعلمك كل شي فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك دينك وقهم عذاب الجحيم قال مطرف انصح
عباد الله للمومنين الملايكه واغش الخلق للمومنين هم الشياطين ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم
ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم قال سعيد بن جبير يدخل المومن الجنه فيقول
اين ابي اين امي اين ولدي اين زوجتي فيقال انهم لم يعملوا مثل عملك فيقول اني كنت اعمل لي ولهم فيقال ادخلوهم
الجنه وقهم السيات العقوبات ومن تق السيات يوميذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم قوله
عز وجل ان الذين كفروا ينادون يوم القيمه وهم في النار وقد مقتوا انفسهم حين عرض عليهم سياتهم
وعاينوا العذاب فيقال لهم لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون يعني لمقت
الله اياكم في الدنيا اذ تدعون الى الايمان فتكفرون اكبر من مقتكم اليوم انفسكم عند حلول العذاب
قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين قال ابن عباس وقتاده والضحاك كانوا امواتا في اصلاب ابايهم
فاحياهم الله في الدنيا ثم اماتهم الموته التي لا بد منها ثم احياهم للبعث يوم القيمه فهما موتتان
وحياتان وهذا كقوله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم وقال
السدي اميتوا في الدنيا ثم احيوا في قبورهم للسوال ثم اميتوا في قبورهم ثم احيوا في الاخره
فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل اى خروج من النار الى الدنيا فنصلح اعمالنا ونعمل
بطاعتك نظيره هل الى مرد من سبيل قال الله تعالى ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم
فيه متروك استغنى عنه بدلالة الظاهر عليه مجازه فاجيبوا ان لا سبيل الى ذلك وهذا
العذاب والخلود في النار بانه اذا دعي الله وحده كفرتم اى اذا قيل لا اله الا الله انكرتم وقلتم
اجعل الالهة الها واحدا وان يشرك به تومنوا تصدقوا ذلك الشرك فالحكم لله العلي الكبير

الذي لا

الذي لا اله الا هو العلي منه ولا اكبر هو الذي يريكم اياته وينزل لكم من السماء رزقا يعني المطر الذي هو سبب
الارزاق وما يتذكر ما يتعظ بهذه الايات الا من ينيب يرجع الى الله في جميع اموره فادعوا الله
مخلصين له الدين الطاعه والعباده ولو كره الكافرون رفيع الدرجات رافع درجات الانبياء
والاوليا في الجنه ذو العرش خالقه ومالكه يلقي الروح ينزل الوحي سماه روحا لانه تحيى به القلوب
كما تحيى الابدان بالارواح من امره قال ابن عباس من قضايه وقيل من قوله وقال مقاتل بامره على
من يشا من عباده لينذر اي لينذر النبي بالوحي يوم التلاق وقرا يعقوب بالتاء لتنذر انت يا محمد
يوم التلاق يوم تلتقي اهل السموات واهل الارض قال قتاده ومقاتل يلتقي الخلق فيه والخالق وقال ابن
زيد يتلاقى العباد وقال ميمون بن مهران يلتقي الظالم والمظلوم والخصوم وقيل يلتقي العابدون والمعبودون
وقيل يلتقي فيه المرء مع عمله يوم هم بارزون خارجون من قبورهم ظاهرون لا يستترهم شي لا يخفى على الله منهم
من اعمالهم واحوالهم شي ويقول الله في ذلك اليوم بعد فناء الخلق لمن الملك اليوم فلا احد يجيبه فيجيب
نفسه فيقول لله الواحد القهار الذي قهر الخلق بالموت اليوم تجزى كل نفس بما كسبت يجزى
المحسن باحسانه والمسي باسائته لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب وانذرهم يوم الازفة يعني
يوم القيمه سميت بذلك ازفة لانها قريبة اذ كل ما هو ات قريب نظيره قوله عز وجل ازفت الازفة
اى قربت القيامه اذ القلوب لدى الحناجر وذلك انها تزول عن اماكنها من الخوف حتى تصير الى
الحناجر فلا هي تعود الى اماكنها ولا هي تخرج من افواههم فيموتوا ويستريحوا كاظمين مكروبين خوفا
وحزنا والكظم تردد الغيظ والخوف والحزن في القلب حتى يضيق به ما للظالمين من حميم قريب
ينفعهم ولا شفيع يطاع فيشفع فيهم يعلم خاينة الاعين اى خيانتها وهي مسارقة النظر الى ما لا
يحل قال مجاهد هو نظر الاعين الى ما نهى الله عنه وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق والذين تدعون
من دونه يعني الاوثان لا يقضون بشي لانها لا تعلم شيا ولا تقدر على شي قرا نافع تدعون بالتاء
وقرا الاخرون بالياء ان الله هو السميع البصير اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة قرا ابن عامر منكم قوه وكذلك هو في مصاحفهم واثارا
في الارض فلم ينفعهم ذلك فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق يدفع عنهم العذاب ذلك
اى ذلك العذاب الذي نزل بانهم كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فاخذهم الله انه قوي
شديد العقاب قوله عز وجل ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين الى فرعون
وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب فلما جاهم بالحق من عندنا قالوا يعني فرعون وقومه اقتلوا

Copyright © King Saud University